



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**Dr. Alaa Ahmad Ibrahim
Almola**

Ministry Of Education\ General Directorate
Of Education Of Nineveh

Mobile: 07511688101

foforahaf953@gmail.com

Keywords:

Politics.
Economy.
Prices.
Goods.
Markets.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 27 Sept. 2021

Accepted 21 Nov 2021

Available online 25 June 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq Email:

The Price Level of Goods and Merchandise in Iraq (334 -447A H – h935- 1055 A.D.)

A B S T R A C T

The price Level of goods and merchandise in Iraq (334 -447 H – h935- 1055 A.D.

The research tries to shed light on the price level of goods and commodities in Iraq 334 – 447 H. 935 -1055 A.D.

The research dealt with the natural and human factors that affect the rise or fall of prices, with reference to examples of theses goods and their prices.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.12>

مستوى أسعار السلع والبضائع في العراق ٣٣٤ - ٤٤٧ هـ / ٩٤٥ - ١٠٥٥ م

د. الاء احمد ابراهيم المولى / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى

الخلاصة:

يسعى البحث إلى إلقاء الضوء على مستوى الأسعار والسلع والبضائع في العراق للمدة (٣٣٤ -

٤٤٧ هـ / ٩٣٥ - ١٠٥٥ م)، وقد عالج البحث العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر على ارتفاع الأسعار أو

انخفاضها مع التطرق إلى الأمثلة على ذلك.

الكلمات المفتاحية: السياسة. الاقتصاد. الاسعار. البضائع. الاسواق.

المقدمة

كان للعراق الدور المهم والكبير في تجارة (العصور الوسطى) بعد أن تحولت بغداد إلى أكبر مراكز التجارة في العالم لما وردت إليها من سلع نادرة من الشرق والغرب. وقد حظيت التجارة ولاسيما الأسعار في العصر العباسي بجانب كبير من الاهتمام في المصادر العربية الاسلامية، وحاز موضوع الأسعار وتنظيم الأسواق على اهتمام العلماء المسلمين لما له من أهمية على الوضع الاقتصادي وتطوره. الغاية من البحث أن يحقق الهدف المنشود ألا وهو عرض مستوى أسعار السلع والبضائع في العراق ابان تلك المرحلة التي مر بها العراق والعوامل المؤثرة عليها ارتفاعاً وانخفاضاً مع ذكر الأمثلة. السعر أو الثمن والمقصود بهما:

السعر: يعبر عن "نسبة التبادل بين السلعة والنقود" ^(١)

أما الثمن فهو ما يتراضى عليه الطرفان البائع والمشتري، بخلاف السعر الذي يتمثل فيما يطلبه البائع ^(٢)؛ فالسعر هو الذي يقوم عليه الثمن، أي هو الأساس الذي يتم عليه احتساب الثمن عند التبادل في حين عبر الثمن عن كمية النقود - التي يمكن بها مبادلة كمية معينة من سلعة ما - يعبر السعر عن وحدات النقود التي يمكن بها مبادلة وحدة واحدة من السلعة ^(٣).

أما القيمة فعبرت عن الثمن الحقيقي للشيء؛ "فقيمة الشيء عبارة عن قدر ماليته بالدرهم والدنانير، وهي مساوية له، بخلاف الثمن الذي قد يكون زائداً أو ناقصاً عن قيمة الشيء" ^(٤)، والفرق بينها وبين السعر: أن السعر ما يطلبه البائع ثمناً لسلعته سواء كان مساوياً للثمن الحقيقي أو أزيد منه أو أقل ^(٥).

أولاً: طبيعة الحياة السياسية والاقتصادية

اتسمت الحياة الاقتصادية للدولة العباسية في عصرها الأول (١٣٢-٢٤٧ هـ / ٧٤٩-٨٦١م) بالحيوية لما انطوت عليه من انفتاح واسع، إلا أن الضعف الذي أصاب الدولة العباسية فيما بعد إزاء حكم الأتراك وتفاقم خطر البويهيين في فارس والري وأصبهان وبني حمدان في الموصل وديار بكر وربيعة ومحمد بن طفج في مصر والشام ونصر بن سامان في خراسان ^(٦).

وما أن سيطر البويهيون على بغداد سنة (٣٣٤هـ / ٩٤٥م) حتى واجهت بغداد ظروفًا سياسية متردية لما عُرف عن البويهيين من سياسة عسكرية صارمة وتخلف حضاري، فسلبوا الخليفة جميع سلطاته، فضلاً عن ان الغزو البويهي بداية للسيطرة الأجنبية في الدولة العربية الإسلامية.

فكان من الطبيعي بعد أن سيطر الغزو على مدينة ما أن تتردى فيها الأوضاع الاقتصادية على وجه الخصوص كون سياسة الغازين قائمة على السلب والنهب والاستحواذ الأموال من الناس من غير حق لإيجاد التمويل اللازم لجيشهم الغازي ^(٧)، وكان من الطبيعي أن تتأثر أسعار السلع والبضائع بجملة من العوامل

منها ما يأتي:

ثانيا: الطبيعية والبشرية

١. الموقع الجغرافي للعراق وأثره على مستوى الأسعار:

الموقع الجغرافي للعراق جعله مركزاً أنموذجياً للتجارة الدولية فهي السوق الطبيعية للتجارة الداخلية، فدجلة والفرات يصلان بينها، وبين الطرق البحرية في الجنوب، وبينها وبين الموصل وأرمينية والشام في الشمال والغرب، فضلاً عن طريق بغداد خراسان جعلها مركزاً لتجارة إيران وأواسط آسيا^(٨).

ومن المعروف أن الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي كان اقتصاداً زراعياً يعتمد بالدرجة الأولى على الخراج المستوفى من المحاصيل الزراعية فضلاً عن بقية الضرائب^(٩).

وقد كان للعوامل الطبيعية أثر كبير في التحكم بمستوى الأسعار فعلى سبيل المثال أن الجفاف من العوامل الرئيسة لها، لأن أغلب الأراضي الزراعية ديمية، علاوة على ذلك انخفاض مستوى المياه كان ممكن أن يسبب أزمة اقتصادية، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾^(١٠).

وفي الوقت نفسه كان لفيضان الماء أثر كبير، فالكوارث الطبيعية المتمثلة بالفيضانات أغرقت العديد من المزارع والقرى على ضفاف نهري دجلة والفرات في سنة (٣١٦هـ / ٩٢٨ م)، مما تسبب بقطع الجسور ببغداد وغرق الكثير من الناس فضلاً عن الأضرار المادية الأخرى^(١١). حتى بلغت زيادة نهر الفرات اثني عشر ذراعاً وثلثين^(١٢).

تعرضت بغداد في الثامن والعشرين سنة (٣٢٨هـ / ٩٣٤ م) الى غرق عظيم، اذ بلغ ارتفاع منسوب الماء تسعة وعشرين ذراعاً، حتى غرقت الناس والبهائم وهدمت الدور ونتيجة لذلك شحت السلع وارتفعت أسعارها فضاقت بالناس ذرعاً^(١٣).

ومن الجدير بالذكر فقد ارتفعت أسعار السلع بعد الحريق الذي شهدته أسواق بغداد في سنة (٣٣٣هـ / ٩٣٤ م) فكان لاحتراق الكثير من الأسواق الأثر السيء على مستوى الأسعار، فاحترق سوق العطارين، والصيدلة، وأصحاب الدهون، والخزازين، والجوهرين^(١٤).

ويذكر أن السنة النيران أحرقت ثمانية وأربعين صفاً من أسواق العاصمة^(١٥)، وفي سنة (٣٣٤هـ) في هذه السنة من خلافة معز الدولة خلافته اشتد الغلاء ببغداد حتى أكلوا الجيف، والروث وماتوا على الطرق، وأكلت لحومهم، وبيع العقار بالرغفان، ووجدت الصغار مشوية مع المساكين، واشترى لمعز الدولة كر دقيق بعشرين ألف درهم، والكر^(١٦) سبعة عشر قنطاراً بالدمشقي^(١٧).

٢. الأوبئة والأمراض كان لها الدور الكبير في التأثير على طبيعة الحياة الاقتصادية ومستوى الأسعار، اذ وقع وباء كبير بالأحواز وأعمالها وبواسط، وبالنيل، ومطيرآباد، والكوفة، وطبق الأرض حتى كان يحفر للعشرين والثلاثين زبية فيلقون فيها، وكان أكثر سبب ذلك الجوع، وكان الفقراء يشوون الكلاب، وينبشون القبور فيشوون الموتى ويأكلونهم، وكان لرجل جريبان^(١٨) أرضاً دفع إليه في ثمنها عشرة

دنانير فلم يبيعها، فباعها حينئذ بخمسة أرتال^(١٩) خبز، وأكلها ومات من وقته وطويت التجارات^(٢٠).
٣. الضرائب:

كان للضرائب الدور الكبير في تغيير أسعار السلع والبضائع ارتفاعاً وانخفاضاً، إلا أن الخلافة العباسية أجازت إعفاء المواد الغذائية، ولاسيما ومنها الحنطة والشعير من الضرائب التجارية وسهلت نقل المؤن^(٢١).

وضرائب السوق تختلف من مدينة إلى أخرى تبعاً لتنوعها وكذلك الحالة السياسية للمدينة نفسها فكلما تعرضت المدن إلى عواصف سياسية^(٢٢) أو سياسة والى جشع (كَانَ قَدْ أَحْدَثَ فِي وِلَايَتِهِ رَسُومًا جَائِزَةً وَسَنَ سُنًّا سَيِّئَةً مِنْهَا جَبَايَةُ سُوقِ الدَّقِيقِ، وَمَقَالِي الْبَادِنْجَانِ، وَسُمَيْرِيَّاتِ الْمَشَارِعِ، وَدِلَالَةِ مَا يُبَاعُ مِنَ الْأُمْتَعَةِ، وَأَجْرِ الْحَمَالِينَ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ الثُّمُورَ إِلَى السُّنَنِ، وَبِمَا يُعْطِيهِ الذَّبَّاحُونَ لِلْيَهُودِ، فَجَرَى فِي ذَلِكَ مُنَاوَشَةٌ بَيْنَ الْعَامَّةِ وَالْجُنْدِ).^(٢٣) فضلاً عن ذلك فالضرائب تعود على السلع بالغلاء؛ لأن التجار يحسبون كل ما ينفق على السلع من نقل وضرائب على سعر البيع فتكون الضرائب داخلة في قيمة وثمان المباع^(٢٤).

والأمثلة كثيرة على الضرائب ابان القرنين الثالث والرابع للهجرة إلا أن ما يهمننا منها الضرائب التي أدت إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير والتي أثرت تأثيراً سلبياً على السلع والقدرة الشرائية للفرد، ففي سنة (٣٧٥هـ/ ٩٨٥ م) أعاد صمصام الدولة رفع ضريبة على المنسوجات القطنية والحريية في أسواق بغداد وتحدث ابن الأثير (٦٣٧هـ - ١٢٣٩م) عن رفع الضريبة (فِيهَا جَدَّدَ صَمَّصَامُ الدَّوْلَةَ بِبَغْدَادِ عَلَى النَّيَّابِ الْإِبْرِيْسمِ وَالْقُطْنِ الْمَبَايَعَةِ ضَرِيْبَةً مَقْدَارُهَا عَشْرُ النَّعْمَنِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ، وَعَزَمُوا عَلَى قَطْعِ الصَّلَاةِ، وَكَادَ الْبَلَدُ يَفْتَتِنُ، فَأَعْفَوْا مِنْ ذَلِكَ).^(٢٥)

ثالثاً: علاقة الدولة وتدخلها في تحديد الاسعار خلال الازمات ومنع الاحتكار

نهى الدين الإسلامي عن الاحتكار، اذ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ"^(٢٦) كما حرّم الدين الإسلامي اكتناز الأموال وعدم استغلالها كما جاء في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٢٧)

حرمت الشريعة الإسلامية الاحتكار والمضاربة في المواد الغذائية^(٢٨) ألا أنه على الرغم من تحريم الاحتكار شرعاً كان لبعض التجار دور كبير في تغيير الأحوال التجارية بسبب الاحتكار^(٢٩).

وعلى الرغم من ما يسببه الاحتكار من ارتفاع ملحوظ في أسعار السلع والبضائع، ألا أن هذه الاحتكارات مؤقتة وفردية لا تدعمها امتيازات حكومية منصوص عليها وإنما هي من باب استغلال وظيفي لا أكثر^(٣٠).

وقد امتنعت الخلافة من تسعير السلع والبضائع في الظروف الاعتيادية إلا أنه في الحالات القصوى عند ارتفاع الأسعار والغلاء تتدخل الدولة وتديرها عن طريق المحتسب^(٣١)، ففي سنة (٣٣٠هـ - ٩٤١ م) حاول ناصر الدولة الحمداني^(٣٢) القضاء على التضخم الذي حصل في الاقتصاد فقام بسك نقود

جديدة (٣٣).

وهنا نلاحظ أن الصيارفة كانوا يميلون إلى هذا الشيء؛ لأنهم كانوا يحققون أرباحًا بسبب فرق العملة^(٣٤)، ومن أجل معالجة هكذا أزمات كبيرة كانت تقوم الدولة بمراقبة دور الضرب والتدقيق في نوعية النقود المسكوكة وجودتها ففي سنة (٣٦٦هـ - ٩٧٦ م)، هذا وقد ورد كتاب من المطيع (٣٦٣ - ٣٦٤ هـ/ ٩٧٣ - ٩٧٤ م) إلى ناصر الدولة الحمداني " وإلى ولاية العيار بتصفية عين الدراهم والدينار من كل خبث وتخليصها من كل غش وضربها على الإمام " أي أحسن الدراهم وزنًا الذي يضرب عليه العين والورق بمدينة السلام ومنع التجار الذين يوردون الذهب والفضة إلى دور الضرب من تجاوز ذلك وعقوبة من يخالف بما يوجب جرمه ويقتضيه سعر الصرف^(٣٥).

ويشير المقرئ أن الدراهم تدهورت في العصر البويهي بإضافة نسبة من الخليط الرخيص بحيث أصبح سعر صرف الدينار في سنة (٣٨٩هـ - ٩٩٨ م) يساوي (١٥٠) درهماً وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بالفترات السابقة^(٣٦)

كما أنه في سنة (٣٩٠هـ - ٩٩٠ م) تكلم الديلم في أمر النقد وكان هذا سبباً في حدوث أزمة مالية كبيرة^(٣٧).

رابعاً: أمثلة على الأسعار

١. ففي سنة (٣٣٤هـ - ٩٤٥ م) أفرط الغلاء ببغداد، مما جعل أهلها تأكل الموتى أكل أهلها الموتى، والحشيش، والحيوانات، والجيف، وروث الدواب وكان الإنسان إذا وجد اليسير من الخبز ستره تحت ثيابه وإلا استلب منه... وبلغ من كثرة الموتى، أن لم يكن يلحق على دفنهم، فكانت الكلاب تأكل لحومهم، حتى ترك الكثير من أهالي بغداد مدينتهم، وبلغ من شدة الجوع والغلاء أن الدور والعقارات بيعت برغفان، ويأخذ الدلال حق دلاليته بعض الخبز^(٣٨).

٢. وفي سنة (٣٣٤هـ - ٩٤٥ م) اشترى معز الدولة^(٣٩) كر الحنطة بعشرين ألف درهم^(٤٠).

٣. ارتفاع سعر القمح في سواد العراق بداية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وغلا السعر ببغداد والبصرة والكوفة حتى وصل سعر القفيز^(٤١) من الحنطة اربعون درهماً^(٤٢).

٤. في سنة (٣٨٣هـ - ٩٩٣ م) كان هناك غلاء في العراق بلغ كر الحنطة أربعة آلاف درهم مما أدى إلى حدوث مجاعة لقي على إثرها العديد من الناس حتقهم^(٤٣).

٥. وفي سنة (٣٨٩هـ - ٩٩٨ م) أصبح سعر صرف الدينار يساوي (١٥٠) درهماً وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بالفترات السابقة^(٤٤).

٦. أسعار القمح في الموصل كانت أقل ووصل الفرق إلى النصف وأن سعر كرين الحنطة والشعير ثلاث وثلاثين ديناراً في حين أن سعرها في بغداد في الفترة نفسه ستون درهماً^(٤٥).

الخاتمة

١. إن من أهم العوامل المؤثرة في ثبات السعار وتقلبها هو الاستقرار السياسي وقوة وهيبة الدولة.
٢. كان للظواهر الطبيعية من جفاف وفيضانات أثر سلبي وسيء على الأسعار ومن ثم على مستوى المعيشة آنذاك.
٣. توضح أهمية العوامل البشرية في التأثير على الأسعار.
٤. أوردنا أمثلة على أسعار السلع والبضائع، حتى يمكن ملاحظة العوامل العديدة المؤثرة في ارتفاع أو انخفاض الأسعار.

الهوامش:

- (١) عبد الله عبد العزيز عابد، "السعر في الاقتصاد الإسلامي"، مجلة الدراسات التجارية الإسلامية الفصلية، مركز صالح عبد الله كامل، القاهرة، السنة الأولى، العدد الثالث، يوليو، ١٩٨٤م، ص ٧٥.
- (٢) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الموسوعة الفقهية الكويتية، مطابع دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٢م، ط ١، الجزء الخامس والعشرون، ص ٩.
- (٣) عابد، المرجع السابق، ص ٧٥.
- (٤) محمد عمارة، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٣م، ص ١٣٦.
- (٥) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، المرجع السابق، ص ٩.
- (٦) أبو علي يعقوب ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣، بيروت، ٢٠٠٦-٢٠٠٧ / ٥.
- (٧) عبد العزيز الدوري، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٧١.
- (٨) موفق سالم نوري، العلاقات العباسية البيزنطية (٤٧-١٣٢ هـ / ٧٥٠-٨٦١ م) دراسة سياسية حضارية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٩٩٠، ص ٥١-٥٢.
- (٩) أحمد إسماعيل عبد الله الجبوري، تأريخ الأزمات الاقتصادية الإسلامية الأسباب والمعالجات، كلية التربية، جامعة الموصل، ١٦.
- (١٠) سورة الأنبياء، آية ٣٠.
- (١١) أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، لأوراق قسم أخبار الشعراء، القاهرة، ١٤٢٥هـ، ١٠٥-١٠٦.
- (١٢) أحمد رستم سوسة، فيضانات بغداد في التاريخ، مطبعة الأديب، بغداد، ١٩٤٢، القسم الأول، ص ٢٩١.
- (١٣) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تأريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط ١، ٢٠٠٤، ص ٢٨٣.
- (١٤) محمد بن عبد الملك بن إبراهيم أبو الحسن الهمداني المقدسي (٥٢١هـ)، تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: البرت يونس كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٥٨، ١ / ٩٢.
- (١٥) الهمداني، المصدر السابق، ١ / ٩٢.
- (١٦) الكُرُّ: مكيال لأهل العراق؛ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت)، ٥ / ٢٧٧؛ والكر يساوي ٢٩٢٥ كغم من القمح، فالتتر هنتس، الاوزان الاسلامية، ترجمة: خالد العسيلي، ط ١، بيروت، ١٩٩٧، ٦٤ص.
- (١٧) السيوطي، المصدر السابق، ٢٨٦.
- (١٨) الجريب: مكيال معروف لأهل مصر، أبو العباس نجم الدين بن رفة الأنصاري، الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، تحقيق: محمد أحمد إسماعيل الخاروف، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠، ص ٧١.
- (١٩) الرطل: الرطل بكسر الراء وفتحها الذي يوزن ويكال ورطله يرطله إذا رازه ليعرف وزنه وهو اسم آلة ويذكر أن الرطل من مستحدثات الحضارة الرومانية وضعوه ليطامشى مع نظام الأوقية، والرطل البغدادي يعادل ٤٠٨ غرام، محمد بن

- مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ١١/ ٢٨٥؛ الأنصاري، الإيضاح والتبيان، ص ٥٦.
- (٢٠) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٩٩٢، ١٦/ ١٧.
- (٢١) طه خضر عبيد، ضرائب التجارة في الدولة العربية الإسلامية للقرنين ٢-٤هـ / ٨-١٠م، مجلة التربية والعلم، الموصل، العدد ٢٧، ٢٠٠٠، ص ١٤٤.
- (٢٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٧/ ٤٨٢.
- (٢٣) المصدر نفسه: ٧/ ٧٣٩.
- (٢٤) عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، المقدمة، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٢، ٦٤٨؛ عبيد، دراسات في التاريخ الاقتصادي: ص ٢٨.
- (٢٥) ابن الأثير، الكامل: ٧/ ٤١٢.
- (٢٦) أخرجه ابن ماجه في سننه، الحديث (٢١٥٤)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النوادر، دمشق، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- (٢٧) القرآن الكريم، سورة التوبة، آية ٣٤.
- (٢٨) عبد الرحمن بن نصر الشيرازي، نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: السيد الباز العريني، دار الثقافة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١، ص ١٢.
- (٢٩) المصدر نفسه: ص ١٢.
- (٣٠) سوسن بهجت يونس، الأسواق في المشرق الإسلامي العراق وبلاد فارس، مجلة العلوم الإسلامية، العدد ٤٢، ٢٠١٥، ٣٧٧ص.
- (٣١) عبيد، دراسات في التاريخ الاقتصادي: ص ٢٧.
- (٣٢) ناصر الدولة الحمداني هو أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة ابن أبي الهيجاء بن حمدان بن حمدون (٣٥٨هـ/ ٩٦٩ م) أول ملوك الدولة الحمدانية في الموصل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٩٨٥: ١٦/ ١٨٦.
- (٣٣) أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (٣٣٥هـ) أخبار الرازي بالله والمنقي لله، تحقيق: ج هيورث دن مطبعة الصاوي- مصر ١٩٣٥، ص ٢٢٩.
- (٣٤) عبد العزيز الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي، ط ٤، بيروت، ١٩٩٣، ص ٢٤٨.
- (٣٥) أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابي (٣٨٤هـ - ٩٩٤ م)، رسائل الصابي والشراف الرضي، تحقيق: محمد يوسف نجم، بيروت، ١٩٦١، ص ١٤١.
- (٣٦) أحمد بن علي المقرئ (٨٤٥هـ - ١١٤١م) إغاثة الأمة بكشف الغمة، القاهرة، ١٩٥٧، ط ٢، ص ٦٢؛ أحمد إسماعيل عبد الله الجبوري، تاريخ الأزمات الاقتصادية الإسلامية العصر العباسي أنموذجاً الأسباب والمعالجات، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق، ص ٢٤.
- (٣٧) المقرئ، إغاثة الأمة، ص ٦٢.
- (٣٨) مسكويه، تجارب الأمم: ٥/ ٢٨١.

(٣٩) معز الدولة: السلطان أبو الحسين، أحمد بن بويه بن فاق خسرو بن تمام بن كوهي الديلمي الفارسي، قد ساق نسبته ابن خلكان إلى كسرى بهرام جور، قاله أعلم.

كان أبوه سماً، وهذا ربما احتطب. تملك العراق نيفاً وعشرين سنة، وكان الخليفة مقهوراً معه، ومات مبطوناً فعهد إلى ابنه عز الدولة بختيار وكان يتشيع، فقيل: تاب في مرضه وترضى عن الصحابة، وتصدق، وأعتق، وأراق الخُمور، ونديم على ما ظلم، وردّ المواريت إلى ذوي الأرحام، وكان يقال له: الأقطع، طارت يساره في حرب، وطارت بعض اليمنى، وسقط بين القتل ثم نجا وتملك بغداد بلا كلفة، ودانت له الأمم وكان في الابتداء تبعاً لأخيه الملك عماد الدولة. مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مائة، وله ثلاث وخمسون سنة، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٢٤٨.

(٤٠) التنوخي، نشوار المحاضرة نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م: ١ / ٣٥١.

(٤١) القفيز: مكيال يتواضع الناس عليه، وهو عند أهل العراق ثمانية مكايل، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي: ٤ / ٩٠؛ كل مكوك ٣ كيلجات وكل كيلجة (٦٠٠) درهم أي حوالي (٤٥) كغم قمح، فالتر هنتس، المكايل والأوزان الإسلامية، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠، ص ٦١.

(٤٢) الطبري، تاريخ الطبري: ٨ / ٥٩٦.

(٤٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٨ / ١٤٥.

(٤٤) المقريزي، إغاثة الأمة بكشف الغمة، ص ٦٢.

(٤٥) الطبري، تاريخ الطبري: ٨ / ٥٩٦؛ فهمي عبد الرزاق سعد، العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع، بيروت، دار الأهلية، ١٩٨٣، ص ٨٢؛ عادل عباس جسام، أثر الأسعار في تلبية حاجات ومتطلبات المعيشة في الدولة العباسية حتى منتصف القرن الثالث الهجري، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد ٣٢، عدد ١، ٢٠١٦، ص ٥٣.

Sources and References

-The Holy Quran.

- Sources .

1. Ibn al-Jawzi Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman Ibn Ali Ibn Muhammad (597 AH), the regular in the history of kings and nations, investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1992 AD.
2. Ibn Khaldoun Abd al-Rahman Ibn Muhammad (808 AH), Introduction, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut (d. i), 1982 AD.
3. Ibn Miskawayh Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub (421 AH), the experiences of nations and the succession of determination, investigation: Sayed Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (d. i), 2003 AD.
4. Ibn Manzoor Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din (711 AH), Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, third edition, 1414 AH.
5. Al-Ansari Abu Al-Abbas Najm Al-Din Bin Rifa'a (710 AH), Clarification and Clarification in the Knowledge of Weight and Balance, Investigation: Muhammad Ahmad Ismail Al-Kharouf, Dar Al-Fikr, Damascus, (d. i), 1980 AD.

6. Al-Tanoukhi Abu Ali Al-Muhsin bin Ali bin Muhammad bin Abi Al-Fahm Daoud Al-Basri (384 AH), the narration of the lecture and the news of the deliberation, investigation: Abboud Al-Shalji, Dar Sader, Beirut, second edition, 1995 AD
7. Al-Jazari Ibn al-Atheer Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak Ibn Muhammad Ibn Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani (630 AH), al-Kamel in History, investigated by: Taher Ahmad al-Zawi, Scientific Library, Beirut (d. i), 1979 AD.
8. Al-Dhahabi Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (748 AH), The Biography of the Flags of the Nobles, a group of investigators under the supervision of: Sheikh Shuaib Arnaout, Foundation of the Message, Beirut, third edition, 1985 AD.
9. Al-Suyuti Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din (911 AH), The History of the Caliphs, investigated by: Hamdi Al-Demerdash, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Riyadh, first edition, 2004 AD.
10. Al-Shirazi, Abd al-Rahman bin Nasr (590 AH), the end of the rank in the request for the calculation, investigation by: Al-Sayyid Al-Baz Al-Areni, House of Culture, Beirut, second edition, 1981 AD.
11. Al-Sabi Abu Ishaq Ibrahim bin Hilal bin Zahron (384 AH - 994 AD), the letters of the Sabi and Sharif Radi, investigation: Muhammad Youssef Najm, Beirut, (d. i), 1961 AD.
12. Al-Sawli Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Abdullah (335 AH), the news of the Radiant God and the God-fearing one, investigation: C Hayworth Dunn, Al-Sawy Press, Egypt, (D.T), (D.T).
13. Al-Suli Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Abdullah (335 AH), Al-Awraq, Department of Poets' News, Cairo, (d. i), 1425 AH.
14. Al-Farahidi Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Basri (175 AH), the book Al-Ain, investigated by: Mahdi Al-Makhzoumi, and Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal, (d. T), (d. T).
15. Al-Qazwini, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid (273 AH), Sunan Ibn Majah, investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Dar al-Nawader, Damascus, first edition, 1434 AH - 2013 AD
16. Al-Maqrizi Ahmed bin Ali (845 AH), Relief of the Nation by Uncovering the Grief, Press and Publication Committee, Cairo, (D. T), 1359 AH 1940 AD.
17. Al-Hamadhani, Muhammad bin Abdul-Malik bin Ibrahim Abu Al-Hassan Al-Maqdisi (521 AH), the continuation of the history of al-Tabari, investigation: Albert Younes Kanaan, Catholic Press, Beirut (d. i), 1958 AD.

- references :

1. Saad, Fahmy Abdel-Razzaq, The Public in Baghdad in the Third and Fourth Centuries of Hijri, Dar Al-Matkhb Al-Arabi, Beirut, first edition, 1993 AD.
2. Susa Ahmed Rustam, Baghdad Floods in History, Al-Adib Press, Baghdad, 1942 AD.
3. Abdul Aziz Al-Douri, The Economic History of Iraq in the Fourth Hijri Century, Center for Arab Unity Studies, Beirut, third edition, Beirut, 1993.
4. Abdul Aziz Al-Douri, Introduction to Arab Economic History, Center for Arab Unity Studies, Beirut, first edition, 2007.
5. Obaid, Taha Khader, Studies in Arab and Islamic Economic History, Al-Ula Library, Mosul, first edition, 2008.

6. Amara, Muhammad, Dictionary of Economic Terms in Islamic Civilization, Dar Al-Shorouk, Beirut, first edition, 1993.
7. Walter Hents, Islamic Measures and Weights, translated by: Kamel Al-Asali, University of Jordan Publications, Amman, first edition, 1970 AD.
8. Nouri, Muwaffaq Salem, Abbasid-Byzantine Relations (47-132 AH / 750-861 AD) a civilized political study, General Cultural Affairs House, Baghdad, first edition, 1990 AD.
9. Kuwaiti Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwaiti Fiqh Encyclopedia, Dar Al-Safwa Press for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, first edition, 1992 AD.

- Scientific journals:

1. Al-Jubouri Ahmed Ismail Abdullah, The History of Islamic Economic Crises in the Abbasid Era as a Model, Causes and Remedies, Research Presented at the International Conference at the University of Jerash, Jordan, December 14-16, 2010 AD.
2. Jassam, Adel Abbas, The Impact of Prices on Meeting the Needs and Requirements of Living in the Abbasid State Until the Middle of the Third Century AH, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 32, Number 1, 2016.
3. Abed Abdullah Abdul Aziz, Price in Islamic Economics, Journal of Islamic Business Studies Quarterly, Saleh Abdullah Kamel Center, Cairo, First Year, Third Issue, July, 1984 AD.
4. Obaid, Taha Khader, Trade Taxes in the Arab Islamic State for the Two Centuries (2-4 AH/8-10 AD), Journal of Education and Science, Mosul, No. 27, 2000 AD.
5. Yunus, Sawsan Bahjat, Markets in the Islamic Orient, Iraq and Persia, Journal of Islamic Sciences, Issue 42, 2015.